



سعدى يوسف

في قصيدته المهداة ال فلاح الجواهري يسجل سعدى، امي قالت لي يوماً "يا ولدي، حين اتيت ال هذه الدنيا احسست بخبطة برق في عيني..." وامى تعرف اني اعرفها، لم انظر في عينيها، لم اعرف لونها (لا شك هما... وداوان).



## الفنانة زكية خليفة حديث عن الفن والسياسة

الفنانة زكية خليفة امرأة طموح تسعى الى تقديم ما بوسعها لخدمة المرأة العراقية، وابرار دورها الحقيقي في المجتمع، وفي الوقت نفسه تحاول اعادة الروح الى الفن العراقي الذي عانى كثيراً في زمن النظام، الاسبق التقينا بها وطرحنا عليها عدداً من الاسئلة وكانت المرأة والفن هما المحوران اللذان ركزنا عليهما:

لنا، وتصوير  
لينا عبد العزيز

كيف واجهت النظام السابق؟

كنت مصرة على عدم الانعاز لهذا النظام المتعطر، وسجنت بسبب موافقي المعروفة لمدة اربع سنوات، سورس ضدي خلالها كل انواع التعذيب النفسي والجسدي، ولم يستطع النظام ان يحد من نشاطي واستمراري في العمل.

وبعد سقوط النظام ماذا فعلت؟

بتاريخ ٢٠٠٢/٤/١٨ اقيمت بتشكيل اول منظمة انسانية تعنى بالأم والطفولة وهي منظمة مستقلة، وجاء عملي هذا بسبب معرفتي الدقيقة بأحوال المرأة طوال العقود الثلاثة الماضية، وكعامل من عوامل التحدي اتخذت مقر اتحاد نساء صدام مقراً لمنظمتي، ولكن بعد حين استولت قوات الاحتلال عليه وبقينا حتى الان بلا مكان، برغم مراجعتي المستمرة لجهات عديدة من ضمنها مجلس

الحكم. وهل تلقت منظمتكم مساعدات من جهات معينة؟

نعم تلقت منظمتنا مساعدة من احدى المنظمات الانسانية، عبارة عن خمسين مائة خياطة، ومكتب متكامل للكمبيوتر ومشغل للبريد الإلكتروني، والشبكة لا زالت في كيفية ايجاد المكان.

سمعنا بانكم توحدتم مع منظمات عديدة في منظمة واحدة.

نعم حصل هذا، وهما بتوحيد احدى وعشرين منظمة نسوية، وسعت ب (شبكة النساء العراقيات) وكان المؤتمر الاول لهذه الشبكة قبل شهرين، من خلال مكتب قيادي يضم ست منظمات رئيسية.

وكان للشبكة الدور الفاعل في تنظيم التظاهرات والاعتصامات الغاء القرار (١٣٧)، ولا بد ان نقول ان هذه المنظمات تمارس دورها بشكل مستقل ولا يؤثر عليها هذا الاندماج.

النتيعة عن السياسة والمنظمات. ونقرب من الفن.

عالم التمثيل يمثل لي اشيء كثيرة، لا زلت اذكر تلك اللحظات التي لثني لي فيها الفنان يوسف العاني عندما ناقشت احدى التمثيليات، وكان ذلك بالصدفة، ومن يومها بقيت اتبع التمثيل وشارك في العملية الابداعية وكان ليوسف العاني الدور الذي لن انساه في عملي الفني.

ماذا قدمت؟

كنت اقدم اربعة برامج في اليوم الواحد في الاذاعة هي الشعر الشعبي لزاهد محمد (وشهينة تحكي لخواته بنات الريف)، وبرنامج الاصلاح الزراعي، وغيدة حمد. وكانت لي في كل يوم تمثيلية يختف مضمونها عن اليوم السابق، وهي تعالج مواضيع اجتماعية متباينة.

وفي المسرح؟

انا احدى عضوات فرقة (المسرح الفني الحديث) ولهم اعمال (للخلة

والآن؟

لكن الامل كبير واكيد في مستقبل مشرق وهو مرهون بالحالة الامنية والعاشية لكي لا يضطر الفنان لبيع نفسه على حساب مبادئه. زكية الغليظة ماذا تقول اخيراً؟

سجل اعجابي بجزيلتكم وبملاكها للتميز. وتمنى ان يسود السلام في بلادنا وان تستعزز الديمقراطية ويحترق العراق من كل اشكال التبعية وان تأخذ المرأة دورها الطبيعي بشكل يليق بمكانتها وان تحتفظ بصورتها للتميز وعدم التنازل عن طموحها في عراق حر تقدمي.

كان الفن الحقيقي والذي بلغ الذروة هو ما رافق ظهور الرواد من الفنانين برغم محدودية الامكانيات والتسلزمات وكان ذلك قبل العهد الصناعي البغيض فلقد كان فناً طليفاً وبأوسع مساحات التعبير والجنبة والتفاني في العمل وبعد مجيء البعث حصل تراجع الذي شمل جميع مناحي الحياة لانه تحول الى أداة للتطليل والمدح والزينات وللناس الدخلاء، ولقد صدقته ورسائله الذليلة واصبح كالمزادات العلنية.

والجزيران (رصيف الغضب) وهي مسرحية تتحدث عن جريمة الانكيز ضد عمال البناء.

كيف تجسدين دور الام؟

عندما كنت اقوم بدور الام احس بان الذي امامي هو ابني فعلاً ولها كانت مشاعري سادفة وحياتية وهذا ما كان يدعني دوماً للتألق.

اما شهر من اجابته فهي المثلثة الربعة (ناهدة الراج).

كيف تلظرن الى العمل الفني سابقاً

## توأمان ملتصقا بالرأس في المانيا

الفنان محمد حسين كمر

في العان جديدة

يتواصل الفنان المرحوم محمد حسين كمر في تلحين اغنيات جديدة للفنانة فريدة محمد علي، مستوحياً احواءها من الموروث الموسيقي العراقي والفنان محمد كمر التزم الفنانة فريدة منذ خطواتها الاولى ولحن لها اغنيات عديدة منها (عليش تغيب عني) واعد لها اغنية (من البر لو مي شريت) التي غناها الزخوم حسين خيروك.

شكل الفنان كمر ثنائياً ناجحاً مع فريدة محمد علي وشاكا في مهرجانات كثيرة في هولندا محل اهتمامها الحياتي.

فيها ١٥ متخصصاً وكان طول التوأم ٨٨م ووزنه ٤,٣٠٠ كيلو غرام. وتغيرت حياة الزوجين تماماً إذ اصبح واضحاً بعد اسبوعين انه من المستحيل على الام ان ترعى وحدها الطفلين، وكلما كبرا وازداد وزنها اصبحت عاجزة عن تحمل العبء وحدها. وبعد ثمانية شهور اصبح وزن الطفلين ١٤ كيلو غراماً وطولهما معاً ١,٣٣مترًا وبسبب ذلك لا يمكن لشخص واحد ان يحملهما لذلك قرر الزوج تقليص ساعات عمله كمنسوب مبيعات ليسانس زوجته. وهكذا قرر الزوجان الاتصال بالاطباء مجدداً عبر شبكة الانترنت حول امكانية اجراء جراحة فصل، ورد الاطباء انه لا يمكن اجراء الجراحة بعد عام من



منذ ثمانية اشهر ولد للزوجين الانثيين نيلي (٣٦سنة) وببيتر (٢٧ سنة) توأم نادر ملتصق من الرأس وهي من اصعب حالات التوائم السيامية كان يكون التوأم ملتصقا من جهة البطن او الفخذ الصدري برغم ان هناك حالات نادرة يندمج فيها الجسدان تمام الاندماج بحيث يصبح فصلهما مستحيلاً. وفي كثير من الاحيان، عندما يكشف لزوجين وجود حمل من هذا النوع يقرران التخلص منه في الشهر الاول. لكن الزوجين بيتر ونيلي، برغم ان الطبيبة ابلغتهما بالحقيقة في الاسبوع العاشر من الحمل، الا انهما قررا الاحتفاظ به، وتروي الزوجة، "لقد وجدت اننا وزوجي ان

الاجهاض جريمة قتل لطفلين بريئين وقررنا ان الحياة هبة من الله وهو الذي يمنحها وليس من ملتصق من الرأس من الجنين". ويبحث الزوجان مع طبيب الاعصاب الامريكي بنيامين كارسون، وهو جراح متخصص في عمليات فصل التوائم السيامية، حالة الجنين من خلال شبكة الانترنت. وبعد الاطلاع على الاشعة اعرب الطبيب عن تقاؤه لان كلا من الطفلين له مخ منفصل بشكل مستقل عن الآخر وبالتالي يمكن اجراء جراحة فصل بنسبة نجاح ٥٧٪. وفي الاسبوع ٢٢ من حمل نيلي خرج التوأم "ليا" و"بيتا" الى الحياة بعد جراحة فيسرية اشترك

### جائزة تقديرية لكاتب عراقي

منح الكاتب العراقي المغرب ثامر صالح جائزة "من اجل الثقافة المجرية" (Pro Cul-tura Hungarica)، وهي جائزة تقديرية حكومية تمنح للأجانب الذين يسهمون في نشر الثقافة والادب المجرية، اعترافاً منهم بالنشاط الذي قام به خلال السنوات الماضية في ترجمة الادب المجرى الى العربية ونشر الكثير من الكتابات في الصحف والمجلات العربية المهمة مثل المشرق الاوسط والحياة والضيعة والسدى (الجلية الفضلية والجريدة اليومية)، علاوة على نشر كتاب "لحات من الادب المجرى" (٢٠٠٢)، وتهيئة ترجمات قصص امير كرتيس الحائز على جائزة نوبل للادب، وتهيئة مجموعة دراسات عن الثقافة المجرية بعنوان "جسور بودابست، بين الشرق والغرب" التي ستمصدر عن دار السدى خلال هذا العام.

وسيقيم السيد جابر سنتيفاني (Gabor Szentivanyi) مساعد وكيل وزير الخارجية المجرى المسؤول عن العلاقات الدبلوماسية مع الدول غير الاوروبية بتسليم الجائزة في حفل رسمي يوم ٢ ايار المقبل في مبنى وزارة الخارجية المجرية بحضور سفراء الدول العربية المعتمدين في بودابست وعدد من المثقفين العرب المقيمين في بودابست والمستشرقين.

### المميزون برنامج مسابقات مشترك بين القناة العراقية ومحطة LBC اللبنانية

المشرف على هذا البرنامج ليحدثنا عن طبيعة البرنامج فقال: برنامج (المميزون) برنامج مسابقات يهوي اسئلة ثقافية وتاريخية وجغرافية تتعلق بالعراق قديماً وحديثاً فضلاً عن اللغة العربية والادب العراقي وفقرة بعنوان سوق عكاظ وهي مباراة للشعر المحفوظ والحساب

الفوري البرنامج مشترك ما بين محطة LBC اللبنانية وقناة العراقية. كيف يتم اختيار المشاركين؟ لقد فاتحنا الجامعات والمعاهد العراقية من اجل ان يسهم الطلبة المميزون للترشيح وكذلك هناك مشاركة من خارج الجامعات. اما عن الاعمار فلا تشكل مشكلة للبرنامج. ما عدد حلقات هذا البرنامج؟ وعلى نقحة البرنامج. ما لس اختيار المشاركين العراقيين لهذا البرنامج؟ كيف يتم اختيار المشاركين؟ لقد فاتحنا الجامعات والمعاهد العراقية من اجل ان يسهم الطلبة المميزون للترشيح وكذلك هناك مشاركة من خارج الجامعات. اما عن الاعمار فلا تشكل مشكلة للبرنامج. ما عدد حلقات هذا البرنامج؟

### كلوديا كاردينالي... سفيرة القرن ٢١ للنساء في العالم

العمر. تصف نفسها بانها ايطالية الجنسية، افريقية الجذور، فرنسية الثقافة وامرأة عادية تعيش الواقع بكل بساطة. لكن ديفيد نيفين قال عنها يوماً انها اجمل اختراع ايطالي بعد

الاسباكيي برغم انها ليست ايطالية بل ولدت في تونس ولم تتحدث الايطالية عندما بدأت مسوارها الفني. لكن كلوديا كاردينالي ذات التاريخ الفني الطويل، اصبحت شخصية عامة

وصفا البرتو مورافيا بالهبة الحب وفيسكونتي باكثر النجمات ثالفاً في العالم واعتبرها فلبيني ساحرة جاءت من ارض الشرق تلك هي كلوديا كاردينالي التي اصبحت اليوم في الخامسة والستين من



ازياء صيف ٢٠٠٤

آخر ماتولست اليه دور الازياء العالمية من ملابس النساء والسعرة حيث عرضت مجموعة من الازياء المميزة والتي استخدم المصمم غنايا انواع من الاقمشة الحريرية والقشة الدانتيل المزينة بالاحجار الدقيقة